

المجتمع الغربى لا يمكن ان ينتهى حضاريا ولا تسقط حضارته
وانتهاؤه حضاريا لا يقره الا اولئك المؤمنون سلفا بأزلية النظام
الرأسمالى واستحالة تغييره لانهم عندما رأوا سقطة الانسان ومثله
لم يتصوروا ان تبديلا يحدث فى بنىات المجتمع كقيل بازالة كل
تناقض وغير مقبول .

أما كان من الأجر بولسون أن يساهم فى ايجاد حلول حقيقية
لمجتمعه بدل ان يفرقنا ويفرق نفسه فى الرؤى وأشباح — بليك —
ويأس — اليوت — ومتى كانت هذه طريقا للارتقاء الاجتماعى ومفحا
جديدا للانسان الى مملكة الانسان . . وهل ان الانتمائية السالبة
عند ولسون والتي أراد فى البدء تصويرها بشكل لا انتامى تادرة
على الوقوف مع العالم فى صراعها ضد العالم فى نفس الوقت
كما يرى كافكا . .